

الطبقات الكبرى

مشرب العينين حمرة كث اللحية أزهر اللون إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في سعد وإذا التفت التفت جميعا شثن الكفين والقدمين أخبرنا الفضل بن دكين وهاشم بن القاسم قالا أخبرنا المسعودي أخبرنا عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب اللون حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صيب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا نوح بن قيس الحداني حدثني خالد بن خالد التميمي عن يوسف بن مازن الراسبي أن رجلا قال لعلي بن أبي طالب انعت لنا النبي صلى الله عليه وسلم صفة لنا قال كان ليس بالذاهب طولا وفوق الربهة إذا جاء مع القوم غمرهم أبيض شديد الوضح ضخم الهامة أغر أبلج أهدب الأشفار شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحدر من صيب كأن العرق في وجهه اللؤلؤ لم أر قبله ولا بعده مثله أخبرنا سعيد بن منصور والحكم بن موسى قالا أخبرنا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي قال كان علي إذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القلط ولا السبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذا مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صيب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم